

بيان صحفي

قمة عمان تأمرية كسابقاتها من القمم العربية

اختتمت أمس الأربعاء 2017/3/29 في منطقة البحر الميت أعمال مؤتمر القمة العربية الـ28، وكغيره من مؤتمرات القمة العربية كان مطبعا للتأمر على الأمة وقضاياها وطريقا للكافر المستعمر في تنفيذ إرادته ومشاريعه في المنطقة العربية من بلاد المسلمين، فقد جاء في البيان الختامي للمؤتمر (إعلان عمان) ما نصه: "...ونشدد على أن السلام الشامل والدائم خيار عربي استراتيجي تجسده مبادرة السلام التي تبنتها جميع الدول العربية ودعمتها منظمة التعاون الإسلامي والتي ما تزال تشكل الخطأ الأكثر شمولية وقدرة على تحقيق مصالحة تاريخية تقوم على انسحاب (إسرائيل) من الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة إلى خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وتضمن معالجة جميع قضايا الوضع النهائي وفي مقدمتها اللاجئين وتوفير الأمن والقبول والسلام (لإسرائيل) مع جميع الدول العربية".

أيها المسلمون:

إن هذا النص في بيانهم الختامي إنما هو إعلان من حكامكم الروبيضات عن استمرارهم في التفريط بالأرض المقدسة فلسطين دون خوف من الله ولا حياء من رسوله، وتجديد التزامهم بالتخلي عن حالة الحرب مع كيان يهود. وإن إسقاط الخيار العسكري من قاموسهم في التعامل مع كيان يهود هو خيانة لله ولرسوله والمؤمنين، وولاء للكفار المستعمرين وحباً ووفاء لليهود، وهو تأكيد على التزامهم وسعيهم الحثيث لتوفير الأمن لليهود وكيانهم المسخ، وحرصاً منهم على صناعة وإيجاد القبول به ودمجه في بلادكم وربط حياتكم به وارتهان حاضرهم ومستقبلهم له.

خبتم وخاب مسعاكم أيها الحكام الروبيضات؛ فالأمة لا تعول عليكم في شيء فقد خبرتكم وخبرت علاقاتكم الحميمة مع يهود وحرصكم عليهم وحرصهم عليكم، وأنتم تجتمعون في مؤتمرهم هذا وعلى مرمى حجر من بيت المقدس والمسجد الأقصى الذي يدنس قطعان يهود ليل نهار باقتحاماتهم وعدوانهم أمام أعينكم وأعين جيوشكم التي لن يطول تكبيلكم لها وحشرها في ثكناتها.

إن عدااء الأمة الإسلامية لليهود هو عدااء عقدي لن يتغير ولن يتبدل ولن يمتد من تحقيق مصالحة تاريخية كما تتوهمون وتتمنون، ولن يمكنكم من توفير الأمن لليهود ولا من إيجاد القبول لكيانهم المسخ الذي وجد بخياناتكم ومؤامراتكم وغدركم من خلال مسلسل مؤتمرات قممكم أو حروبكم الصورية، ولن ينعموا بالسلام وهم مغتصبون لأرض الإسلام... فإن فلسطين من بحرها إلى نهرها أرض إسلامية، أوجب الله على المسلمين تحريرها ولو كلف ذلك ملايين الشهداء.

أيها المسلمون:

لقد أن لكم أن تتخلصوا من حكامكم الذين لا يوفر لحظة واحدة في تكريس وتعميق تمرّكم وتشردكم ولا جهداً في العمل على قهركم وتضييع حقوقكم وبلادكم وهدر مقدراتكم وإعادة تكبيلكم بقيود الخوف وتمكين عدوكم منكم، وأن لكم أن تعملوا على إيجاد كيانكم السياسي الشرعي؛ دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي فيها عزكم ومجدكم وبها تحرر بلادكم ومقدساتكم وبها يطرد أعداؤكم من بلادكم شر طردة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن